

الأغاني

لأمها ما يقول أمير المؤمنين فقالت هي هذه قدامك فسلها فقلت يا حبيبة أتقولين الشعر
فقالت نعم فقلت أنشديني بعض ما قلت فأنشدتني .

صوت .

(تقول لأتراب لها وهي تَمْتَدِّرِي ... دموعاً على الخدَّيْنِ من شدَّةِ الوجدِ) .
(أكلُّ فتاةٍ لا محالةٍ نازلٌ ... بها مثلُ ما بي أم بُلَيْتُ به وحدي) .
(بَرَانِي له حبٌّ تَنْشَبُ في الحَشَى ... فلم يُدَقِّ من جسمي سوى العظم والجلد) .
(وجَدْتُ الهوى دُلَّوْا لذيذاً بَدَّيْئُهُ ... وآخرُهُ مرٌّ لصاحبه مُرْدِي) .
قال الشبي في خبره قال إسحاق وكان أبي حاضراً فقال وا لا تبرح يا أمير المؤمنين أو
نصنع في هذه الأبيات لحناً فصغت فيها أنا وأبي وجميع من حضر .

وقال الآخرون قال إبراهيم فما برحت حتى صنعت فيه لحناً وتغنيت به وهي حاضرة تسمع .
قال ابن المرزبان في خبره ولم يذكره عمي فقالت يا أمير المؤمنين قد أحسن رواية ما قلت
أفتأذن لي أن أكافئه بمدح أقوله فيه قال افعلي فقالت .

صوت .

(ما لإبراهيم في العلم ... بهذا الشأن ثاني) .
(إنما عُمَرُ أبي إسحاق ... زينٌ للزمان) .
(منه يُجْدَى ثَمَرُ اللهو ... ورَيعَانُ الجنان)